تفسير البغوي

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ

قوله تعالى : (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم) أي : الزموا مكانكم (أنتم وشركاؤكم) يعني : الأوثان ، معناه : ثم نقول للذين أشركوا : الزموا أنتم وشركاؤكم مكانكم ، ولا تبرحوا . (فزيلنا) ميزنا وفرقنا (بينهم) أي : بين المشركين وشركائهم ، وقطعنا ما كان بينهم من التواصل في الدنيا ، وذلك حين يتبرأ كل معبود من دون الله ممن عبده ، (وقال شركاؤهم) يعني : الأصنام ، (ما كنتم إيانا تعبدون) بطلبتنا فيقولون : بلى ، كنا نعبدكم ، فتقول الأصنام :